**خدمة دفن الموتى**

خدمة دفن الموتى يُجريها قسيس في الكنيسة أو في البيت أو في مكان آخر يتفق القسيس وأهل الـمُتوفى بشأنه. (التعاليم الكنسية 2:22.)

إذا أُجريت خدمة دفن الموتى في الكنيسة، تُنار شمعة الفصح خلال الخدمة.

ينبغي على القسيس أن يلتقي مُسبقًا مع أهل الـمُتوفى ويتحدث معهم عن تفاصيل الخدمة. يُفضَّلُ أن يَحضر القسيس حفل التّأبين إذا طلب أهل المتوفى وأمكنه ذلك.

يُسْتَعمل مضمون هذه الصيغة عند إجراء خدمة دفن طفل ولد ميّتًا أو عند إجراء خدمة دفن متوفّى غائب.

يجب أن يُأخذ في الاعتبار نوع الخدمة عند اختيار الموسيقى. وتتم استشارة مسؤول الموسيقى في الكنيسة بشأن الموسيقى التي يجدُر اختيارها.

إذا كانت الورود سُتوضع على التابوت في الكنيسة، يُفضَّل أن يتمَّ ذلك قبل الترنيمة (**الفقرة** **1**) أو بعد البركة (**الفقرة 13**). إذا كانت الورود سُتوضع على التابوت في بداية البركة، يمكن أن يسبق ذلك ترنيمة أو موسيقى.

يُمكنُ أن يتلو موكب تشييع الجثمان ترانيم مُعزّية في الطريق من الكنيسة إلى المقبرة، ويُمكنُ أنْ يتقدَّم الموكب حامل صليب.

تُتَّبَعُ طرق الدفن المتعارف عليها محليًّا.

|  |
| --- |
| **أ. مقدمة** |
| 1. **ترنيمة** |
| قبل الترنيمة يمكن أن يكون عزف أو موسيقى مناسبة أخرى. |
| 1. **البركة الافتتاحية** |
| يمكن قراءة البركة وتحية الشعب أو ترتيلهما.  **البركة**  **القسيس**: باسم الآب † والابن والروح القدس.  **الشعب**: آمين.  **تحية الشعب**  **القسيس**: الرَّبُّ مَعَكُم.  **الشعب**: وَمَعَكَ أيضًا. |
| 1. **كلمات المقدمة**   يكتب القسيس كلمات المقدّمة بنفسه أو يستعمل إحدى الخيارات أدناه. إذا كان الاعتراف الجماعي سيأتي بعد كلمات المقدّمة، ينبغي أن يعلن القسيس عن ذلك في المقدّمة.  **القسيس**: أيتها الكنيسة المسيحية. اجتمعنا اليوم لنُشيّع (فلان/فلانة) إلى مثواه الأخير على رجاء القيامة والحياة الأبدية. وهو (وهي) قد صار (صارت) بالمعمودية شريكًا (شريكةً) في موت المسيح وقيامته. نستودعُه (ـها) بين يدي الله واثقين في المسيح وواثقين في وعد كلمة الله إذ يقول الكتاب المقدّس: "**الَّذِي مَاتَ لأَجْلِنَا، حَتَّى إِذَا سَهِرْنَا أَوْ نِمْنَا نَحْيَا جَمِيعًا مَعَهُ**." (الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي 5:10)  **أو**  **القسيس**: أيها الأهل والأصدقاء. الحزن والشوق يملآن قلوبنا لرحيل (فلان/فلانة). نستودعُه (ـها) بين يدي الله. نلجأ إلى المسيح الذي غلب الموت والذي قال: "**كُنْتُ مَيْتًا، وَهَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الآبِدِينَ! وَلِي مَفَاتِيحُ الْهَاوِيَةِ وَالْمَوْتِ**." (سفر الرؤيا 1:18)  **أو**  **القسيس**: أيها الأصدقاء، نحن اليوم مجتمعون اليوم أمام الله لنُشيّع (فلان/فلانة) إلى مثواه الأخير. ونحن نثق في وعود الله. سنستمع إلى كلمة الله عن فناء الحياة والرجاء المسيحي والحياة الأبدية.  لنطلب من الرّب أن نجد العزاء في صليب المسيح وفي القيامة؛ وأن يُضيئنا رجاء الحياة الأبدية في خضم هذا الحزن الشديد. نستودعُه (ـها) بين يدي الله ونحن نلتمسُ في المسيح ملجأنا [ونعترف بخطايانا قائلين].  **أو**  عندما يوجّه القسيس الشعب إلى الاعتراف الجماعي.  **القسيس**: أيها الأهل والأقارب والأصدقاء. الحزن والشوق يملآن قلوبنا لرحيل (فلان/فلانة). نستودعُه (ـها) بين يدي الله. نشعر بالندم وبالضيق لأننا لم نعِش بالطريقة الصحيحة. كان بإمكاننا أن نفعل العديد من الأمور بشكل مختلف. لنقف الآن أمام وجه الله الرحيم، ولنعترف بخطايانا وبآثامنا. |
| 1. **الاعتراف الجماعي**   **الاعتراف بالخطايا**  يمكن قراءة الاعتراف بالخطايا بصوت واحد. ويُمكن أن يجثو الشعب على ركبه.  يمكن أن يتضمن الاعتراف فترة صلاة صامتة قصيرة يقال فيها مثلا "اسمع يا ربي اعترافي الصامت أيضًا."  **القسيس**: نعترف أمامك أيها الإله القدّوس،  أننا أخطأنا إليك بالفكر والقول والفعل،  وبالأمور التي أهملناها ولم نقم بفعلها.  فنتضرَّع إلى صلاحك العظيم أن ترحمنا حسب رحمتك  وتمحو خطايانا بشفاعة يسوع المسيح.  **أو**  مِنَ الأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ.  يَا رَبُّ، اسْمَعْ صَوْتِي. لِتَكُنْ أُذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي.  إِنْ كُنْتَ تُرَاقِبُ الآثَامَ يَا رَبُّ، يَا سَيِّدُ، فَمَنْ يَقِفُ؟  لأَنَّ عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ. لِكَيْ يُخَافَ مِنْكَ.  انْتَظَرْتُكَ يَا رَبُّ.  انْتَظَرَتْ نَفْسِي،  وَبِكَلاَمِكَ رَجَوْتُ.  **الإحلال من الخطايا (الغفران)**  **القسيس**: الإله القدير يغفر لنا خطايانا ويقودنا إلى الحياة الأبدية.  **الشعب**: آمين |
| 1. **المزمور**   يمكن كذلك اختيار المزامير حسب السنة الكنسيّة أو اختيار مزامير أخرى.  يمكن قراءة المزمور أو ترتيله. ويمكن ترتيل الأنتيفون في بدايته ونهايته. ألحان المزامير في كتاب الصلاة.  مع المزامير، نقول المجدلة الصغرى باستثناء الأسبوعين الأخيرين من الصوم الكبير.  **أنتيفون**  لأَنَّ رَحْمَتَهُ قَدْ قَوِيَتْ عَلَيْنَا،  وَأَمَانَةُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ.  **أو**  أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيِّي حَيٌّ.  المزمور 19:25  **أو**  انْتَظَرْتُكَ يَا رَبُّ. انْتَظَرَتْ نَفْسِي، وَبِكَلاَمِكَ رَجَوْتُ.  المزمور 130:5  **المزمور**  الرَّبُّ رَاعِيَّ فَلاَ يُعْوِزُنِي شَيْءٌ.  فِي مَرَاعٍ خُضْرٍ يُرْبِضُنِي.  إِلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي.  يَرُدُّ نَفْسِي. يَهْدِينِي إِلَى سُبُلِ الْبِرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ.  أَيْضًا إِذَا سِرْتُ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لاَ أَخَافُ شَرًّا، لأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي.  عَصَاكَ وَعُكَّازُكَ هُمَا يُعَزِّيَانِنِي. تُرَتِّبُ قُدَّامِي مَائِدَةً تُجَاهَ مُضَايِقِيَّ.  مَسَحْتَ بِالدُّهْنِ رَأْسِي. كَأْسِي رَيَّا.  إِنَّمَا خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يَتْبَعَانِنِي كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، وَأَسْكُنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَدَى الأَيَّامِ.  المزمور 23  **أو**  عَرِّفْنِي يَا رَبُّ نِهَايَتِي وَمِقْدَارَ أَيَّامِي كَمْ هِيَ، فَأَعْلَمَ كَيْفَ أَنَا زَائِلٌ.  هُوَذَا جَعَلْتَ أَيَّامِي أَشْبَارًا، وَعُمْرِي كَلاَ شَيْءَ قُدَّامَكَ.  إِنَّمَا نَفْخَةً كُلُّ إِنْسَانٍ قَدْ جُعِلَ.  وَالآنَ، مَاذَا انْتَظَرْتُ يَا رَبُّ؟ رَجَائِي فِيكَ هُوَ.  اِسْتَمِعْ صَلاَتِي يَا رَبُّ، وَاصْغَ إِلَى صُرَاخِي. لاَ تَسْكُتْ عَنْ دُمُوعِي.  لأَنِّي أَنَا غَرِيبٌ عِنْدَكَ. نَزِيلٌ مِثْلُ جَمِيعِ آبَائِي.  المزمور 39: 5-4، 7، 12  **أو**  كَمَا يَشْتَاقُ الإِيَّلُ إِلَى جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ،  هكَذَا تَشْتَاقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا اللهُ.  عَطِشَتْ نَفْسِي إِلَى اللهِ، إِلَى الإِلهِ الْحَيِّ.  مَتَى أَجِيءُ وَأَتَرَاءَى قُدَّامَ اللهِ؟  لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَةٌ يَا نَفْسِي؟  وَلِمَاذَا تَئِنِّينَ فِيَّ؟  ارْتَجِي اللهَ، لأَنِّي بَعْدُ أَحْمَدُهُ، لأَجْلِ خَلاَصِ وَجْهِهِ.  المزمور 42: 1-2, 5  يَا رَبُّ، مَلْجَأً كُنْتَ لَنَا فِي دَوْرٍ فَدَوْرٍ.  مِنْ قَبْلِ أَنْ تُولَدَ الْجِبَالُ، أَوْ أَبْدَأْتَ الأَرْضَ وَالْمَسْكُونَةَ، مُنْذُ الأَزَلِ إِلَى الأَبَدِ أَنْتَ اللهُ.  تُرْجعُ الإِنْسَانَ إِلَى الْغُبَارِ وَتَقُولُ: «ارْجِعُوا يَا بَنِي آدَمَ».  لأَنَّ أَلْفَ سَنَةٍ فِي عَيْنَيْكَ مِثْلُ يَوْمِ أَمْسِ بَعْدَ مَا عَبَرَ، وَكَهَزِيعٍ مِنَ اللَّيْلِ.  جَرَفْتَهُمْ. كَسِنَةٍ يَكُونُونَ. بِالْغَدَاةِ كَعُشْبٍ يَزُولُ.  بِالْغَدَاةِ يُزْهِرُ فَيَزُولُ. عِنْدَ الْمَسَاءِ يُجَزُّ فَيَيْبَسُ.  إِحْصَاءَ أَيَّامِنَا هكَذَا عَلِّمْنَا فَنُؤْتَى قَلْبَ حِكْمَةٍ.  مزمور 90: 1-6، 12  **أو**  "لأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِي أُنَجِّيهِ.  أُرَفِّعُهُ لأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي.  يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ، مَعَهُ أَنَا فِي الضِّيقْ، أُنْقِذُهُ وَأُمَجِّدُهُ.  مِنْ طُولِ الأَيَّامِ أُشْبِعُهُ، وَأُرِيهِ خَلاَصِي."  مزمور 91: 14-16  **أو**  بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَكُلُّ مَا فِي بَاطِنِي لِيُبَارِكِ اسْمَهُ الْقُدُّوسَ.  بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلاَ تَنْسَيْ كُلَّ حَسَنَاتِهِ.  الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَؤُوفٌ، طَوِيلُ الرُّوحِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ.  لأَنَّهُ مِثْلُ ارْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الأَرْضِ قَوِيَتْ رَحْمَتُهُ عَلَى خَائِفِيهِ.  كَبُعْدِ الْمَشْرِقِ مِنَ الْمَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِيَنَا.  كَمَا يَتَرَأَفُ الأَبُ عَلَى الْبَنِينَ يَتَرَأَفُ الرَّبُّ عَلَى خَائِفِيهِ.  الإِنْسَانُ مِثْلُ الْعُشْبِ أَيَّامُهُ. كَزَهَرِ الْحَقْلِ كَذلِكَ يُزْهِرُ.  لأَنَّ رِيحًا تَعْبُرُ عَلَيْهِ فَلاَ يَكُونُ، وَلاَ يَعْرِفُهُ مَوْضِعُهُ بَعْدُ.  أَمَّا رَحْمَةُ الرَّبِّ فَإِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ عَلَى خَائِفِيهِ.  مزمور 103: 1-2، 8، 11-13، 15-17  مِنَ الأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبُّ.  يَا رَبُّ، اسْمَعْ صَوْتِي. لِتَكُنْ أُذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعَاتِي.  إِنْ كُنْتَ تُرَاقِبُ الآثَامَ يَا رَبُّ، يَا سَيِّدُ، فَمَنْ يَقِفُ؟  لأَنَّ عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ. لِكَيْ يُخَافَ مِنْكَ.  انْتَظَرْتُكَ يَا رَبُّ. انْتَظَرَتْ نَفْسِي، وَبِكَلاَمِهِ رَجَوْتُ.  لِيَرْجُ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ، لأَنَّ عِنْدَ الرَّبِّ الرَّحْمَةَ وَعِنْدَهُ فِدًى كَثِيرٌ.  مزمور 130: 1-5، 7  يَا رَبُّ، قَدِ اخْتَبَرْتَنِي وَعَرَفْتَنِي.  أَنْتَ عَرَفْتَ جُلُوسِي وَقِيَامِي. فَهِمْتَ فِكْرِي مِنْ بَعِيدٍ.  مَسْلَكِي وَمَرْبَضِي ذَرَّيْتَ، وَكُلَّ طُرُقِي عَرَفْتَ.  لأَنَّكَ أَنْتَ اقْتَنَيْتَ كُلْيَتَيَّ. نَسَجْتَنِي فِي بَطْنِ أُمِّي.  أَحْمَدُكَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدِ امْتَزْتُ عَجَبًا. عَجِيبَةٌ هِيَ أَعْمَالُكَ، وَنَفْسِي تَعْرِفُ ذلِكَ يَقِينًا.  لَمْ تَخْتَفِ عَنْكَ عِظَامِي حِينَمَا صُنِعْتُ فِي الْخَفَاءِ، وَرُقِمْتُ فِي أَعْمَاقِ الأَرْضِ.  رَأَتْ عَيْنَاكَ أَعْضَائِي، وَفِي سِفْرِكَ كُلُّهَا كُتِبَتْ يَوْمَ تَصَوَّرَتْ، إِذْ لَمْ يَكُنْ وَاحِدٌ مِنْهَا.  مَا أَكْرَمَ أَفْكَارَكَ يَا اَللهُ عِنْدِي! مَا أَكْثَرَ جُمْلَتَهَا!  إِنْ أُحْصِهَا فَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الرَّمْلِ. اسْتَيْقَظْتُ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكَ.  مزمور 139: 1-3، 13-18  **المجدلة الصغرى**  الْمَجْدُ لِلآب وَالابْن  الْمَجْدُ لِلآب وَالرُّوح القُدُس  كَمَا كَانَ فِي الْبَدْءِ وَهْوَ الآنَ  وَسَيَكُونُ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ آمِينَ.  **تكرار الأنتيفون** |
| 1. **الصّلاة**   دعوة الشعب للصلاة يُمكِنُ أَنْ تُتْبَعَ بفترة صمت قصيرة للصلاة.  **القسيس**: فلنصل!   1. أيها الإله القدير، أبانا السماوي.   من خلال عذاب ابنك الحبيب على الصليب؛  ومن خلال قيامته المجيدة فتح لنا الطريق إلى الحياة الأبدية.  أعنّا على أن نلجأ إلى المسيح بكلّ قلوبنا.  نُسبّحك الآن وفي اليوم الأخير سنسبّحك في الإشراقة الأبدية.  اسمع يا رب صلاتنا بوساطة ربّنا يسوع المسيح.  اسمعنا فأنت مع الآب والروح القدس  حيٌّ وذو سلطان دائما وإلى الأبد.   1. يا رب، يا أبانا.   أعطنا الشّجاعة لكي نحزن ونبكي إذا حان وقتُ الحزن والبكاء.  احمِنا أثناء الحُزن حتَّى لا نفكّر فقط في ظلمة الموت،  وحتّى نتذكّر كذلك رجاء الحياة الأبدية.  علّمنا أن نثق في ابنك يسوع المسيح الذي غلب الموت.  عزّنا يا رب وساعدنا على مواجهة الغد بثقة وأمان.  اسمع يا رب صلاتنا بشفاعة ربّنا يسوع المسيح.   1. أيها المسيح، يا مخلصنا.   أنت تعرف الألم الذي نشعر به عندما يقترب الموت منا.  أنت تعرف مدى صعوبة فراق شخص عزيز على قلوبنا.  لقد أحببتنا حتّى النهاية وقابلت أهوال الموت.  نعهد بفلان (أو بفلانة) في رعايتك.  أعطنا عزاءك في حزننا.  اسمع يا رب صلاتنا يا ربّنا أيها القائم من بين الأموات.     1. يا رب، يا إله النعمة والرحمة.   امنح أخانا / أختنا (فلان أو فلانة) الذي (التي) فارقنا (فارقتنا) الراحة الأبدية.  أضئ بمجدك رحلته (ـها) الأخيرة  وامنحنا أن نحتفل اليوم بذكراه (ـها) على رجاء القيامة والحياة الأبدية.  نصلي إليك أن تحمله (ـها) ملائكتك فيكون (فتكون) من المباركين.  ونصلي أن تمنحه (ـها) سلامك في الجنة.  عذاب ابنك وشفاعته يكون له (لها) أمانًا.  اسمع يا رب صلاتنا يا ربّنا بشفاعة ابنك الحبيب يسوع المسيح.  **الشعب**: آمين. |
| **ب. خدمة الكلمة** |
| 1. **قراءة الكتاب المقدّس والعظة**   **الخيار أ**  **قراءة الكتاب المقدس**  يُمكن قراءة أحد المقاطع أدناه. ويمكن أيضًا قراءة آيات الكتاب المقدس الأخرى حسب السنة الكنسيّة.  يعلن القارئ عن المقطع المراد قراءته قبل البدء بالقراءة.  ويمكن أن تُتبع قراءة الكتاب المقدّس بمزمور أو ترنيمة، أو بعزف موسيقى أو بفترة صمت للتأمّل.  الرسالة إلى أهل رومية 8: 18-21  فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ آلاَمَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ لاَ تُقَاسُ بِالْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِينَا.  لأَنَّ انْتِظَارَ الْخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ اسْتِعْلاَنَ أَبْنَاءِ اللهِ.  إِذْ أُخْضِعَتِ الْخَلِيقَةُ لِلْبُطْلِ ­ لَيْسَ طَوْعًا، بَلْ مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَخْضَعَهَا عَلَى الرَّجَاءِ.  لأَنَّ الْخَلِيقَةَ نَفْسَهَا أَيْضًا سَتُعْتَقُ مِنْ عُبُودِيَّةِ الْفَسَادِ إِلَى حُرِّيَّةِ مَجْدِ أَوْلاَدِ اللهِ.    الرسالة إلى أهل رومية 8: 24-27  أَنَّنَا بِالرَّجَاءِ خَلَصْنَا. وَلكِنَّ الرَّجَاءَ الْمَنْظُورَ لَيْسَ رَجَاءً، لأَنَّ مَا يَنْظُرُهُ أَحَدٌ كَيْفَ يَرْجُوهُ أَيْضًا؟  وَلكِنْ إِنْ كُنَّا نَرْجُو مَا لَسْنَا نَنْظُرُهُ فَإِنَّنَا نَتَوَقَّعُهُ بِالصَّبْرِ.  وَكَذلِكَ الرُّوحُ أَيْضًا يُعِينُ ضَعَفَاتِنَا، لأَنَّنَا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِينَا بِأَنَّاتٍ لاَ يُنْطَقُ بِهَا. وَلكِنَّ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا هُوَ اهْتِمَامُ الرُّوحِ، لأَنَّهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللهِ يَشْفَعُ فِي الْقِدِّيسِينَ.  الرسالة إلى أهل رومية 8: 31-35، 37-39  إِنْ كَانَ اللهُ مَعَنَا، فَمَنْ عَلَيْنَا؟  اَلَّذِي لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ابْنِهِ، بَلْ بَذَلَهُ لأَجْلِنَا أَجْمَعِينَ، كَيْفَ لاَ يَهَبُنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلَّ شَيْءٍ؟  مَنْ سَيَشْتَكِي عَلَى مُخْتَارِي اللهِ؟ اَللهُ هُوَ الَّذِي يُبَرِّرُ.  مَنْ هُوَ الَّذِي يَدِينُ؟ اَلْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي مَاتَ، بَلْ بِالْحَرِيِّ قَامَ أَيْضًا، الَّذِي هُوَ أَيْضًا عَنْ يَمِينِ اللهِ، الَّذِي أَيْضًا يَشْفَعُ فِينَا.  مَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشِدَّةٌ أَمْ ضِيْقٌ أَمِ اضْطِهَادٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ؟  وَلكِنَّنَا فِي هذِهِ جَمِيعِهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا.  فَإِنِّي مُتَيَقِّنٌ أَنَّهُ لاَ مَوْتَ وَلاَ حَيَاةَ، وَلاَ مَلاَئِكَةَ وَلاَ رُؤَسَاءَ وَلاَ قُوَّاتِ، وَلاَ أُمُورَ حَاضِرَةً وَلاَ مُسْتَقْبَلَةً،  وَلاَ عُلْوَ وَلاَ عُمْقَ، وَلاَ خَلِيقَةَ أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.    الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس 15: 53-57  لأَنَّ هذَا الْفَاسِدَ لاَبُدَّ أَنْ يَلْبَسَ عَدَمَ فَسَادٍ، وَهذَا الْمَائِتَ يَلْبَسُ عَدَمَ مَوْتٍ. وَمَتَى لَبِسَ هذَا الْفَاسِدُ عَدَمَ فَسَادٍ، وَلَبِسَ هذَا الْمَائِتُ عَدَمَ مَوْتٍ، فَحِينَئِذٍ تَصِيرُ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ: «ابْتُلِعَ الْمَوْتُ إِلَى غَلَبَةٍ». «أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلَبَتُكِ يَا هَاوِيَةُ؟» أَمَّا شَوْكَةُ الْمَوْتِ فَهِيَ الْخَطِيَّةُ، وَقُوَّةُ الْخَطِيَّةِ هِيَ النَّامُوسُ. وَلكِنْ شُكْرًا للهِ الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلَبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.  الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 15: 1-5  أَنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّهُ إِنْ نُقِضَ بَيْتُ خَيْمَتِنَا الأَرْضِيُّ، فَلَنَا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءٌ مِنَ اللهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ، أَبَدِيٌّ.  فَإِنَّنَا فِي هذِهِ أَيْضًا نَئِنُّ مُشْتَاقِينَ إِلَى أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا مَسْكَنَنَا الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ. وَإِنْ كُنَّا لاَبِسِينَ لاَ نُوجَدُ عُرَاةً. فَإِنَّنَا نَحْنُ الَّذِينَ فِي الْخَيْمَةِ نَئِنُّ مُثْقَلِينَ، إِذْ لَسْنَا نُرِيدُ أَنْ نَخْلَعَهَا بَلْ أَنْ نَلْبَسَ فَوْقَهَا، لِكَيْ يُبْتَلَعَ الْمَائِتُ مِنَ الْحَيَاةِ. وَلكِنَّ الَّذِي صَنَعَنَا لِهذَا عَيْنِهِ هُوَ اللهُ، الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا عَرْبُونَ الرُّوحِ.  الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي 4: 13-18  ثُمَّ لاَ أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ الرَّاقِدِينَ، لِكَيْ لاَ تَحْزَنُوا كَالْبَاقِينَ الَّذِينَ لاَ رَجَاءَ لَهُمْ. لأَنَّهُ إِنْ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ مَاتَ وَقَامَ، فَكَذلِكَ الرَّاقِدُونَ بِيَسُوعَ، سَيُحْضِرُهُمُ اللهُ أَيْضًا مَعَهُ. فَإِنَّنَا نَقُولُ لَكُمْ هذَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ: إِنَّنَا نَحْنُ الأَحْيَاءَ الْبَاقِينَ إِلَى مَجِيءِ الرَّبِّ، لاَ نَسْبِقُ الرَّاقِدِينَ. لأَنَّ الرَّبّ نَفْسَهُ بِهُتَافٍ، بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلاَئِكَةٍ وَبُوقِ اللهِ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلًا. ثُمَّ نَحْنُ الأَحْيَاءَ الْبَاقِينَ سَنُخْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي السُّحُبِ لِمُلاَقَاةِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ، وَهكَذَا نَكُونُ كُلَّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ. لِذلِكَ عَزُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِهذَا الْكَلاَمِ.  رسالة بطرس الأولى 1: 3-7  مُبَارَكٌ اللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةِ وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءٍ حَيٍّ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الأَمْوَاتِ، لِمِيرَاثٍ لاَ يَفْنَى وَلاَ يَتَدَنَّسُ وَلاَ يَضْمَحِلُّ، مَحْفُوظٌ فِي السَّمَاوَاتِ لأَجْلِكُمْ، 5 أَنْتُمُ الَّذِينَ بِقُوَّةِ اللهِ مَحْرُوسُونَ، بِإِيمَانٍ، لِخَلاَصٍ مُسْتَعَدٍّ أَنْ يُعْلَنَ فِي الزَّمَانِ الأَخِيرِ. الَّذِي بِهِ تَبْتَهِجُونَ، مَعَ أَنَّكُمُ الآنَ ­ إِنْ كَانَ يَجِبُ ­ تُحْزَنُونَ يَسِيرًا بِتَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ، لِكَيْ تَكُونَ تَزْكِيَةُ إِيمَانِكُمْ، وَهِيَ أَثْمَنُ مِنَ الذَّهَبِ الْفَانِي، مَعَ أَنَّهُ يُمْتَحَنُ بِالنَّارِ، تُوجَدُ لِلْمَدْحِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَجْدِ عِنْدَ اسْتِعْلاَنِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.  سفر الرؤيا 7: 9-10، 13-17  بَعْدَ هذَا نَظَرْتُ وَإِذَا جَمْعٌ كَثِيرٌ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَعُدَّهُ، مِنْ كُلِّ الأُمَمِ وَالْقَبَائِلِ وَالشُّعُوبِ وَالأَلْسِنَةِ، وَاقِفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْخَرُوفِ، مُتَسَرْبِلِينَ بِثِيَابٍ بِيضٍ وَفِي أَيْدِيهِمْ سَعَفُ النَّخْلِ وَهُمْ يَصْرُخُونَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ:  «الْخَلاَصُ لإِلهِنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَلِلْخَرُوفِ».  وَأجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الشُّيُوخِ قَائِلًا لِي: «هؤُلاَءِ الْمُتَسَرْبِلُونَ بِالثِّيَابِ الْبِيضِ، مَنْ هُمْ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَتَوْا؟» فَقُلْتُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَعْلَمُ». فَقَالَ لِي: «هؤُلاَءِ هُمُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنَ الضِّيقَةِ الْعَظِيمَةِ، وَقَدْ غَسَّلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَيَّضُوا ثِيَابَهُمْ فِي دَمِ الْخَرُوفِ مِنْ أَجْلِ ذلِكَ هُمْ أَمَامَ عَرْشِ اللهِ، وَيَخْدِمُونَهُ نَهَارًا وَلَيْلًا فِي هَيْكَلِهِ، وَالْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ يَحِلُّ فَوْقَهُمْ. لَنْ يَجُوعُوا بَعْدُ، وَلَنْ يَعْطَشُوا بَعْدُ، وَلاَ تَقَعُ عَلَيْهِمِ الشَّمْسُ وَلاَ شَيْءٌ مِنَ الْحَرِّ، لأَنَّ الْخَرُوفَ الَّذِي فِي وَسَطِ الْعَرْشِ يَرْعَاهُمْ، وَيَقْتَادُهُمْ إِلَى يَنَابِيعِ مَاءٍ حَيَّةٍ، وَيَمْسَحُ اللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ».  لوقا 1: 78-79  بِأَحْشَاءِ رَحْمَةِ إِلهِنَا الَّتِي بِهَا افْتَقَدَنَا الْمُشْرَقُ مِنَ الْعَلاَءِ. لِيُضِيءَ عَلَى الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلاَلِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَهْدِيَ أَقْدَامَنَا فِي طَرِيقِ السَّلاَمِ».  لوقا 2: 29-31  - الآنَ تُطْلِقُ عَبْدَكَ يَا سَيِّدُ حَسَبَ قَوْلِكَ بِسَلاَمٍ،  لأَنَّ عَيْنَيَّ قَدْ أَبْصَرَتَا خَلاَصَكَ،  الَّذِي أَعْدَدْتَهُ قُدَّامَ وَجْهِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ.  يوحنا 5: 24-29  قال يسوع: "اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلاَمِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلاَ يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ، بَلْ قَدِ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ. اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الآنَ، حِينَ يَسْمَعُ الأَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ اللهِ، وَالسَّامِعُونَ يَحْيَوْنَ."  لأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذلِكَ أَعْطَى الابْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، وَأَعْطَاهُ سُلْطَانًا أَنْ يَدِينَ أَيْضًا، لأَنَّهُ ابْنُ الإِنْسَانِ. لاَ تَتَعَجَّبُوا مِنْ هذَا، فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ، فَيَخْرُجُ الَّذِينَ فَعَلُوا الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ، وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدَّيْنُونَةِ."  يوحنا 6: 37-40  قال يسوع: "كُلُّ مَا يُعْطِينِي الآبُ فَإِلَيَّ يُقْبِلُ، وَمَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ لاَ أُخْرِجْهُ خَارِجًا. لأَنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ لأَعْمَلَ مَشِيئَتِي، بَلْ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. وَهذِهِ مَشِيئَةُ الآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنَّ كُلَّ مَا أَعْطَانِي لاَ أُتْلِفُ مِنْهُ شَيْئًا، بَلْ أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ. لأَنَّ هذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنَّ كُلَّ مَنْ يَرَى الابْنَ وَيُؤْمِنُ بِهِ تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ."  يوحنا 11: 21-26  فَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتَ ههُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي! لكِنِّي الآنَ أَيْضًا أَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنَ اللهِ يُعْطِيكَ اللهُ إِيَّاهُ«. قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أَخُوكِ«. قَالَتْ لَهُ مَرْثَا: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ«. قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا، وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الأَبَدِ.  يوحنا 14: 1-6  قال يسوع: "«لاَ تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ. أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللهِ فَآمِنُوا بِي. فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ، وَإِلاَّ فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي لأُعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا، وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعْدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا آتِي أَيْضًا وَآخُذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا، وَتَعْلَمُونَ حَيْثُ أَنَا أَذْهَبُ وَتَعْلَمُونَ الطَّرِيقَ«. قَالَ لَهُ تُومَا: «يَا سَيِّدُ، لَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ تَذْهَبُ، فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟« قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى الآبِ إِلاَّ بِي."  عند إجراء خدمة دفن طفل.  مرقس 10: 13-16  وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَوْلاَدًا لِكَيْ يَلْمِسَهُمْ. وَأَمَّا التَّلاَمِيذُ فَانْتَهَرُوا الَّذِينَ قَدَّمُوهُمْ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذلِكَ اغْتَاظَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الأَوْلاَدَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلاَ تَمْنَعُوهُمْ، لأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلاَءِ مَلَكُوتَ اللهِ. اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لاَ يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ«. فَاحْتَضَنَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ. |
| **العظة**  يتحدّث القسيس بحرّية أو يستعمل إحدى الخيارات أدناه. يمكن أن تتطرّق العظة للمواضيع التالية:  - مواجهة الحزن  - مراحل حياة الـمُتوفّى  - فناء الحياة  - الرجاء المسيحي  - القيامة والحياة الأبدية  - تذكّر المعمودية  - المسيح قاهر الموت  أيها الأهل الأعزّاء، مُصابُكم جلل بفقدانكم قريبكم (قريبتكم). لقد اجتمعنا اليوم لنُشيِّعه (ـها) إلى مثواه (ـها) الأخير. نفكّر فيه (ـها) وفي حياته (ـها). ونتذكر كلّ خصاله (ـها) الحميدة وكلّ الأمور الطيبة التي خبرناها من خلاله (ـها). فتمتلأ قلوبنا امتنانا واحتراماً له (ـها).  نقف الآن أمام الله. يُكلّمنا من خلال كلمته. نتقرّب إليه بالصلاة. نستودع الـمُتوفّى (الـمُتوفّاة) ونستودع ذويه (ـها) المحزونين بفقدانه (ـها) في عناية الله. نصلي إلى الله العون على تحمّل الحزن، ونلتمس أماننا من يسوع المسيح القائم مِنْ بينِ الأموات الذي غلب الموت.  الموت جزء من الوجود البشري. إنَّ الموت والولادة تسيران جنبًا إلى جنب في هذا العالم. الخليقة كلها إلى زوالٍ. لكل واحد منا وقتٌ يغادر فيه هذا العالم. الموت أمرٌ نهائي ومجهول. ولهذا السبب، نشعر بالخوف من التفكير فيه. فالموت يخطف منا إنسانًا عاش بقربنا فلا يعود بإمكاننا سماع صوته ولا الحديث إليه أو النظر إليه. لا يعود بإمكاننا أن نُعبّر له عن حبنا واهتمامنا. الموت يقطع حتّى أكثر الروابط قُرْبًا.  عندما يُواجهنا الموت، نفهم أنه يجدر بنا الاستعداد للرحيل. فكلمة الله توصينا بأن نضع أماننا ورجاءنا في يسوع المسيح. فهو قد كفّر عن خطايانا بموته. وقد قام من بين الأموات وجهَّز لنا بوساطته حياة أبدية. يقول يَسُوعُ: "**أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا**." (يوحنا 11:25)    **أو**  الأصدقاء الأحباء، اجتمعنا اليوم لتشييع إنسانٍ عزيزٍ (إنسانةٍ عزيزةٍ) على قلوبكم. نُدْرِك بشكل مؤلم أن الموت جزءٌ من حياتنا كريح تهُبُّ علينا. أنتم، الأهل والأقارب، تشعرون كيف أصبح الحزن بالنسبة لكم حقيقةً ملموسة فقد فقدتم إنسانا عزيزًا (إنسانةً عزيزةً) على قلوبكم. الموتُ أمرٌ نهائي لا رجعة فيه. قوّته أكبر منّا. ولكنّ سلطان الله يمتدّ إلى الموت أيضًا. نصلي أن يُعزّيكم حضور الرّب وأن يعضدكم في حزنكم ويقوّيكم في الأيام القادمة وكل أيام حياتكم. عون الرّب يأتي كذلك من خلال الأشخاص الذين يشاركونكم حزنكم وشوقكم.  حقيقة الموت تنعكس في كلمات الكتاب المقدس أيضًا حيث تُشبَّه حياتنا بالحلم، وبتدفق الماء، وبجمال العشب والزهور وهشاشتهما. وهكذا، يظهر لنا الوقت الذي يُعطى لنا ثُمَّ يُأخَذ منا. أيامنا وسنواتنا فيها أيضًا إمكانيات الحياة المختلفة. يمنحنا الله وقتًا - ليس فقط لأنفسنا ولكن أيضًا لبعضنا البعض. ونحن نُحِسُّ بقيمة هذا الوقت في العمل، وفي المنزل، ومع أحبائنا، وفي خدمة الآخرين. كما يمكننا رؤية قيمة الوقت الفريدة بوضوح عندما نفكّر في الأبدية. نشكر الله على كل الخير الذي قدّمه لنا فلان (أو قدّمته لنا فلانة) خلال أيّام حياته (ـها).  يأتي علينا جميعا يومٌ ينتهي فيه مشوارنا. يحُثُّنا الرّب في كلمته على أن نفكّر في مماتنا وفي الأبدية أيضًا. لا أحد يعرف توقيت موته، وعادةً ما يأتي الموتُ فجأةً. ما الذي نتمسّك به عندما تختفي المعونة البشرية ويأتي اليوم الذي نفارق فيه هذه الحياة؟ نتمسك بالله الذي يمنحنا بنعمته أمانًا راسخًا في الموت وفي الحياة على السّواء. مخلّصنا يسوع المسيح اختبر بنفسه نَصيبَ البشر بكلّ آلامه. وقد مات على الصليب ليكفّر عن خطايا كل واحدٍ منّا. وقام من بين الأموات فغلب الموت. ويَسُوعُ يُؤكِّد ويقول: "**أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا**." إنّ كنيسة المسيح توصل لنا رسالة المحبّة والنعمة هذه. عندما نُؤمن بيسوع وبغفران الخطايا يُمكننا أن نتحلّى بالشجاعة ونكون واثقين بأن المسيح هو الطريق من ظلال الموت إلى النور الأبدي.  جميعنا سنُشَيّع من هذا العالم حين يحين وقتنا. تُقْرَع الأجراس لذكرانا ويحتضننا القبر. إن الإيمان بالمسيح هو أكثر مما نراه هنا. رجاء القيامة يفتح الأُفُقَ على تلك الإشراقة حيث لا يوجد مرض ولا عذاب ولا موت. وهذه هي القيامة التي تنتظرها كنيسة المسيح. سيتحقق عندئذ ذلك الرجاء الذي يتحدَّث عنه سفر أيوب إذْ يقول: "**أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيِّي حَيٌّ، وَالآخِرَ عَلَى الأَرْضِ يَقُومُ**." (سفر أيوب 19:25)  **الخيار ب**  **تأمُّل الكتاب المقدس**  يتم اختيار نص أو نصوص من الكتاب المقدّس حول كل موضوع من المواضيع التي يتم التطرَّق إليها. تُقرأ النصوص بالتناوب مع الوعظة. ويمكن أن تُتْبَعَ قراءة الكتاب المقدّس بمزمور أو ترنيمة، أو بعزف موسيقى أو بفترة صمت للتأمّل. كما يُمكن أيضا اختيار ترنيمة مناسبة.  **فناء الحياة**  **القسيس**: لنستمع إلى كلمة الله عن فناء حياتنا:  سفر أيوب 14: 1-2، 5  اَلإِنْسَانُ مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ، قَلِيلُ الأَيَّامِ وَشَبْعَانُ تَعَبًا.  يَخْرُجُ كَالزَّهْرِ ثُمَّ يَنْحَسِمُ وَيَبْرَحُ كَالظِّلِّ وَلاَ يَقِفُ.  إِنْ كَانَتْ أَيَّامُهُ مَحْدُودَةً، وَعَدَدُ أَشْهُرِهِ عِنْدَكَ، وَقَدْ عَيَّنْتَ أَجَلَهُ فَلاَ يَتَجَاوَزُهُ.  سفر الجامعة 3: 1-8  لِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ وَقْتٌ:  لِلْوِلاَدَةِ وَقْتٌ  وَلِلْمَوْتِ وَقْتٌ.  لِلْغَرْسِ وَقْتٌ  وَلِقَلْعِ الْمَغْرُوسِ وَقْتٌ.  لِلْقَتْلِ وَقْتٌ وَلِلشِّفَاءِ وَقْتٌ.  لِلْهَدْمِ وَقْتٌ وَلِلْبِنَاءِ وَقْتٌ.  لِلْبُكَاءِ وَقْتٌ وَلِلضَّحْكِ وَقْتٌ.  لِلنَّوْحِ وَقْتٌ وَلِلرَّقْصِ وَقْتٌ.  لِتَفْرِيقِ الْحِجَارَةِ وَقْتٌ وَلِجَمْعِ الْحِجَارَةِ وَقْتٌ.  لِلْمُعَانَقَةِ وَقْتٌ وَلِلانْفِصَالِ عَنِ الْمُعَانَقَةِ وَقْتٌ.  لِلْكَسْبِ وَقْتٌ وَلِلْخَسَارَةِ وَقْتٌ.  لِلصِّيَانَةِ وَقْتٌ وَلِلطَّرْحِ وَقْتٌ.  لِلتَّمْزِيقِ وَقْتٌ وَلِلتَّخْيِيطِ وَقْتٌ.  لِلسُّكُوتِ وَقْتٌ وَلِلتَّكَلُّمِ وَقْتٌ.  لِلْحُبِّ وَقْتٌ وَلِلْبُغْضَةِ وَقْتٌ.  لِلْحَرْبِ وَقْتٌ وَلِلصُّلْحِ وَقْتٌ.  سفر الجامعة 12:7  فَيَرْجعُ التُّرَابُ إِلَى الأَرْضِ كَمَا كَانَ،  وَتَرْجعُ الرُّوحُ إِلَى اللهِ الَّذِي أَعْطَاهَا.  سفر إشعياء 38:12  مَسْكِنِي قَدِ انْقَلَعَ وَانْتَقَلَ عَنِّي كَخَيْمَةِ الرَّاعِي.  لَفَفْتُ كَالْحَائِكِ حَيَاتِي. مِنَ النَّوْلِ يَقْطَعُنِي.  سفر إشعياء 40: 6-8    صَوْتُ قَائِل:  «نَادِ».  فَقَالَ: «بِمَاذَا أُنَادِي؟»  «كُلُّ جَسَدٍ عُشْبٌ، وَكُلُّ جَمَالِهِ كَزَهْرِ الْحَقْلِ.  يَبِسَ الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ، لأَنَّ نَفْخَةَ الرَّبِّ هَبَّتْ عَلَيْهِ.  حَقًّا الشَّعْبُ عُشْبٌ!  يَبِسَ الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ.  وَأَمَّا كَلِمَةُ إِلهِنَا فَتَثْبُتُ إِلَى الأَبَدِ».  الرسالة إلى العبرانيين 13:14  لأَنْ لَيْسَ لَنَا هُنَا مَدِينَةٌ بَاقِيَةٌ، لكِنَّنَا نَطْلُبُ الْعَتِيدَةَ.  **الاستعداد للموت**  **القسيس**: لنستمع إلى كلمة الله عن الاستعداد للموت.  مزمور 90:12  إِحْصَاءَ أَيَّامِنَا هكَذَا عَلِّمْنَا فَنُؤْتَى قَلْبَ حِكْمَةٍ.  مزمور 139: 23-24  اخْتَبِرْنِي يَا اَللهُ وَاعْرِفْ قَلْبِي.  امْتَحِنِّي وَاعْرِفْ أَفْكَارِي.  وَانْظُرْ إِنْ كَانَ فِيَّ طَرِيقٌ بَاطِلٌ،  وَاهْدِنِي طَرِيقًا أَبَدِيًّا.  مرقس 13: 35-37  يقول يسوع: "اِسْهَرُوا إِذًا، لأَنَّكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ مَتَى يَأْتِي رَبُّ الْبَيْتِ، أَمَسَاءً، أَمْ نِصْفَ اللَّيْلِ، أَمْ صِيَاحَ الدِّيكِ، أَمْ صَبَاحًا. لِئَلاَّ يَأْتِيَ بَغْتَةً فَيَجِدَكُمْ نِيَامًا! وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ أَقُولُهُ لِلْجَمِيعِ: اسْهَرُوا."  سفر الرؤيا 2:10  يقول يسوع: "كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ."  سفر الرؤيا 3:11  يقول يسوع: "هَا أَنَا آتِي سَرِيعًا. تَمَسَّكْ بِمَا عِنْدَكَ لِئَلاَّ يَأْخُذَ أَحَدٌ إِكْلِيلَكَ."  **الرجاء المسيحي**  **القسيس**: لنستمع إلى كلمة الله عن الرجاء المسيحي.  مزمور 62: 1-2، 5-7  إِنَّمَا للهِ انْتَظَرَتْ نَفْسِي.  مِنْ قِبَلِهِ خَلاَصِي.  إِنَّمَا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلاَصِي،  مَلْجَئِي، لاَ أَتَزَعْزَعُ كَثِيرًا.  إِنَّمَا للهِ انْتَظِرِي يَا نَفْسِي،  لأَنَّ مِنْ قِبَلِهِ رَجَائِي.  إِنَّمَا هُوَ صَخْرَتِي وَخَلاَصِي،  مَلْجَئِي فَلاَ أَتَزَعْزَعُ.  عَلَى اللهِ خَلاَصِي وَمَجْدِي،  صَخْرَةُ قُوَّتِي مُحْتَمَايَ فِي اللهِ.  مزمور 68:21  اَللهُ لَنَا إِلهُ خَلاَصٍ،  وَعِنْدَ الرَّبِّ السَّيِّدِ لِلْمَوْتِ مَخَارِجُ.  مزمور 73: 23-26  وَلكِنِّي دَائِمًا مَعَكَ.  أَمْسَكْتَ بِيَدِي الْيُمْنَى.  بِرَأْيِكَ تَهْدِينِي، وَبَعْدُ إِلَى مَجْدٍ تَأْخُذُنِي.  مَنْ لِي فِي السَّمَاءِ؟  وَمَعَكَ لاَ أُرِيدُ شَيْئًا فِي الأَرْضِ.  قَدْ فَنِيَ لَحْمِي وَقَلْبِي.  صَخْرَةُ قَلْبِي وَنَصِيبِي اللهُ إِلَى الدَّهْرِ.  متى 6:20-21  يقول يسوع: " بَلِ اكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لاَ يُفْسِدُ سُوسٌ وَلاَ صَدَأٌ، وَحَيْثُ لاَ يَنْقُبُ سَارِقُونَ وَلاَ يَسْرِقُونَ، لأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا."  يوحنا 6: 69-68  "يَا رَبُّ، إِلَى مَنْ نَذْهَبُ؟ كَلاَمُ الْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ، وَنَحْنُ قَدْ آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ الْحَيِّ."  الرسالة إلى أهل رومية 6:23  لأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيَّةِ هِيَ مَوْتٌ، وَأَمَّا هِبَةُ اللهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.  الرسالة إلى العبرانيين 10: 19-20  فَإِذْ لَنَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ ثِقَةٌ بِالدُّخُولِ إِلَى «الأَقْدَاسِ» بِدَمِ يَسُوعَ، طَرِيقًا كَرَّسَهُ لَنَا حَدِيثًا حَيًّا.  الرسالة إلى العبرانيين 10: 35-36  فَلاَ تَطْرَحُوا ثِقَتَكُمُ الَّتِي لَهَا مُجَازَاةٌ عَظِيمَةٌ. لأَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى الصَّبْرِ، حَتَّى إِذَا صَنَعْتُمْ مَشِيئَةَ اللهِ تَنَالُونَ الْمَوْعِدَ.  يوحنا 4: 9-10  بِهذَا أُظْهِرَتْ مَحَبَّةُ اللهِ فِينَا: أَنَّ اللهَ قَدْ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ. فِي هذَا هِيَ الْمَحَبَّةُ: لَيْسَ أَنَّنَا نَحْنُ أَحْبَبْنَا اللهَ، بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا، وَأَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً لِخَطَايَانَا.  **القيامة والحياة الأبدية**  **القسيس**: لنستمع إلى كلمة الله عن القيامة والحياة الأبدية.  مزمور 16: 5-11  الرَّبُّ نَصِيبُ قِسْمَتِي وَكَأْسِي.  أَنْتَ قَابِضُ قُرْعَتِي.  حِبَالٌ وَقَعَتْ لِي فِي النُّعَمَاءِ،  فَالْمِيرَاثُ حَسَنٌ عِنْدِي.  أُبَارِكُ الرَّبَّ الَّذِي نَصَحَنِي،  وَأَيْضًا بِاللَّيْلِ تُنْذِرُنِي كُلْيَتَايَ.  جَعَلْتُ الرَّبَّ أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ،  لأَنَّهُ عَنْ يَمِينِي فَلاَ أَتَزَعْزَعُ.  لِذلِكَ فَرِحَ قَلْبِي، وَابْتَهَجَتْ رُوحِي.  جَسَدِي أَيْضًا يَسْكُنُ مُطْمَئِنًّا.  لأَنَّكَ لَنْ تَتْرُكَ نَفْسِي فِي الْهَاوِيَةِ.  لَنْ تَدَعَ تَقِيَّكَ يَرَى فَسَادًا.  تُعَرِّفُنِي سَبِيلَ الْحَيَاةِ.  أَمَامَكَ شِبَعُ سُرُورٍ.  فِي يَمِينِكَ نِعَمٌ إِلَى الأَبَدِ.  سفر إشعياء 65: 17-18  **«**لأَنِّي هأَنَذَا خَالِقٌ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً  وَأَرْضًا جَدِيدَةً،  فَلاَ تُذْكَرُ الأُولَى وَلاَ تَخْطُرُ عَلَى بَال.  بَلِ افْرَحُوا وَابْتَهِجُوا إِلَى الأَبَدِ فِي مَا أَنَا خَالِقٌ  يوحنا 3: 16-17  قال يسوع: "لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ. لأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمُ."  يوحنا 6: 44-47  قال يسوع: "لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُقْبِلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْتَذِبْهُ الآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ. إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الأَنْبِيَاءِ: وَيَكُونُ الْجَمِيعُ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللهِ. فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الآبِ وَتَعَلَّمَ يُقْبِلُ إِلَيَّ. لَيْسَ أَنَّ أَحَدًا رَأَى الآبَ إِلاَّ الَّذِي مِنَ اللهِ. هذَا قَدْ رَأَى الآبَ. اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ."  الرسالة إلى أهل رومية 14: 7-9  أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَّا يَعِيشُ لِذَاتِهِ، وَلاَ أَحَدٌ يَمُوتُ لِذَاتِهِ. لأَنَّنَا إِنْ عِشْنَا فَلِلرَّبِّ نَعِيشُ، وَإِنْ مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَمُوتُ. فَإِنْ عِشْنَا وَإِنْ مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَحْنُ. لأَنَّهُ لِهذَا مَاتَ الْمَسِيحُ وَقَامَ وَعَاشَ، لِكَيْ يَسُودَ عَلَى الأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ.  الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس 4: 16-18  لِذلِكَ لاَ نَفْشَلُ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يَفْنَى، فَالدَّاخِلُ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا. لأَنَّ خِفَّةَ ضِيقَتِنَا الْوَقْتِيَّةَ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلَ مَجْدٍ أَبَدِيًّا. وَنَحْنُ غَيْرُ نَاظِرِينَ إِلَى الأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لاَ تُرَى. لأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لاَ تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ.  الرسالة الثانية إلى تيموثاوس 4: 7-8  قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الإِيمَانَ، وَأَخِيرًا قَدْ وُضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ، الَّذِي يَهَبُهُ لِي فِي ذلِكَ الْيَوْمِ، الرَّبُّ الدَّيَّانُ الْعَادِلُ، وَلَيْسَ لِي فَقَطْ، بَلْ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ ظُهُورَهُ أَيْضًا.  الرسالة إلى العبرانيين 4: 9-11  إِذًا بَقِيَتْ رَاحَةٌ لِشَعْبِ اللهِ! لأَنَّ الَّذِي دَخَلَ رَاحَتَهُ اسْتَرَاحَ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا اللهُ مِنْ أَعْمَالِهِ. فَلْنَجْتَهِدْ أَنْ نَدْخُلَ تِلْكَ الرَّاحَةَ.  سفر الرؤيا 14:13  وَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا لِي: «اكْتُبْ: طُوبَى لِلأَمْوَاتِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ فِي الرَّبِّ مُنْذُ الآنَ». «نَعَمْ» يَقُولُ الرُّوحُ: «لِكَيْ يَسْتَرِيحُوا مِنْ أَتْعَابِهِمْ، وَأَعْمَالُهُمْ تَتْبَعُهُمْ». |
| **ج. المباركة** |
| 1. **اعتراف الإيمان**   اعتراف الإيمان يُقرأُ جماعةً بصوتٍ واحد.  **الشعب**: نحنُ نؤمن بإله واحد،  آب قادر على كل شيء،  خالق السماء والأرض، كل ما يرى وما لا يرى.  وبربّ واحد يسوع المسيح.  ابن الله الوحيد. المولود من الآب قبل كل الدهور.  إله من إله. نور من نور. إله حق من إله حق.  مولود غير مخلوق. ذو جوهر واحد مع الآب.  هو الذي به كان كل شيء.  الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا نزل من السماء.  وتجسد بالروح القدس من مريم العذراء، وصار إنسانا، وصلب في عهد بيلاطس البنطي.  وتألم. وقبر.  وقام في اليوم الثالث كما جاء في الكتب.  وصعد إلى السماء. وهو جالس عن يمين الآب.  وسيأتي أيضا بمجد، ليدين الأحياء والأموات.  الذي ليس لملكه انقضاء.  ونُؤمِن بالروح القدس،  الرب المحيي، المنبثق من الآب والابن،  المسجود له والممجد مع الآب والابن، الذي تكلم بالأنبياء.  وبكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية.  واعتراف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا.  وأترجى قيامة الموتى وحياة الدهر الآتي. |
| 1. **كلمات البركة**   يمكن قراءة كلمات البركة عند القبر (**الفقرة 16**).  **القسيس**: مؤمنين بيسوع المسيح القائم من بين الأموات نقف لنبارك (فلان/فلانة) (الاسم الكامل).  **أو**  **القسيس**: مؤمنين بثالوث الله، نبارك (فلان/فلانة) (الاسم الكامل) على رجاء القيامة والحياة الأبدية.  ينثر القسيس بعض التراب ثلاثًا على نعش المتوفى (ويمكنه رشم علامة الصليب بالتراب) ويقول:  يا (فلان/فلانة) (الأسماء الأولى)،  التراب إلى التراب،  والثرى إلى الثرى.  مخلصنا يسوع المسيح يقيمك في اليوم الأخير.  **أو**  يا (فلان/فلانة) (الأسماء الأولى)،  من التراب أتيت،  وإلى التراب تعود.  مخلصنا يسوع المسيح يقيمك في اليوم الأخير.  **أو**  يا (فلان/فلانة) (الأسماء الأولى)،  الرَّبُّ أَعْطَى  وَالرَّبُّ أَخَذَ،  فَلْيَكُنِ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا.  مخلصنا يسوع المسيح يقيمك في اليوم الأخير.  **أو**  يُزْرَعُ فِي هَوَانٍ  وَيُقَامُ فِي مَجْدٍ  يسوع المسيح هو القيامة والحياة.  إذا كان المتوفى قد وُلِد ميتًا أو طفلا صغيرًا.  يا (فلان/فلانة) (الأسماء الأولى)،  الله، أبونا، خلقك.  اخلد للراحة في حضنه.  مخلصنا يسوع المسيح هو القيامة والحياة. |
| 1. **ترنيمة**   بدل الترنيمة يمكن ترديد تسبيح مباركة القبر أو عزف أية موسيقى مناسبة. |
| 1. **الصلاة**   يمكن استعمال صلوات الدفن (**الفقرة 16**). ويمكن التحضير لهذه الصلاة بمشاركة أقارب المتوفّى أو المتوفّاة.  **القسيس**: لنصلّ!   1. يا رب يا قدوس. أنت سمحت بموت ابنك الوحيد على الصليب من أجلنا. بدفنه قدّستَ قبرنا حتّى نرتاح فيه. وبقيامته قهرت الموت وفتحت الطريق للحياة الأبدية. نستودع حبيبنا المتوفّى (حبيبتنا المتوفّاة) (فلان أو فلانة) بين يديك.   يا رب. مازلنا نمضي في الطريق؛ وبحاجة إلى القوّة لإنجاز العديد من المهام. لذلك، نصلي إليك أن تساعدنا على بناء علاقة حية مع المسيح. أزِلْ من قلوبنا الخوف والشعور بالذنب. أيّدنا وأعنّا في حزننا. شجّعنا على العيش بثقة وبضمير حي. ساعدنا في خضم همومنا اليومية على الثبات على هدفنا الأبدي. اللهم امنحنا فرحة عيد الفصح ورجاء القيامة. اسمع صلاتنا بوساطة ربنا يسوع المسيح.   1. أيها الإله القدير، يا من غلبتَ الموت. أنت سمحت بموت ابنك الحبيب على الصليب من أجلنا وأقمتَهُ من بين الأموات حتى تكون لنا الحياة الأبدية. نصلي إليك أن تُضِيء بِوَجْهِك عَلَينا. علّمنا أن نتذكّر أننا لسنا خالدين هاهنا. كن قريبًا من المحزونين وعزَّهم في شوقهم. أعنّا يا رب على أن نلتجأ إلى نعمتك، وعلى أن نحيا وفقًا لمشيئتك حتَّى نقوم في اليوم الأخير مع جميع المؤمنين بك إلى الحياة الأبدية. اسمع صلاتنا بشفاعة ابنك ربنا يسوع المسيح. 2. يا رب، يا أبانا. امنح (فلان أو فلانة) سلامك الأبدي بشفاعة ابنك الحبيب ربنا يسوع المسيح. الآب القدير الرحيم. أشرق بنورك الأبدي عليه (ـها). ارحمه (ـها) وامنحه (ـها) الحياة الأبدية. أيها الرّب الصالح، يا مخلصّ. لقد فديتَه (ـها) بدمك الغالي المبارك. أدخِلهُ (ـها) إلى إِشراقة الله مع المقدّس باسمك يا رب. ارحمنا نحن أيضًا، وقُدنا على طريق الحياة حتى تحسُن خاتمة حياتنا فنقوم من الموت مع الصالحين. نطلب هذا يا رب بوساطة محبّتك. 3. أيها الإله الرحيم، لقد حرَّرت خادمك (ـتك) (فلان أو فلانة) من هموم الحياة وصراعاتها. نشكرك على النعمة التي أظهرتها له (ـها) ولنا. ساعدنا حتّى نُحسن استخدام الوقت الذي منحتنا إياه، وحتّى نكون مُستعدّين لترك هذه الحياة عندما تدعونا إليك. عزّ يا رب ذوي المتوفّى المحزونين، وكن أنت أمانهم في مُصابهم. وليأتِ يا رب اليوم الذي تتحرّر فيه الخليقة كلها من عبودية الفناء إلى حرية أبناء الله ومجدهم. اسمع صلاتنا بشفاعة ابنك ربنا يسوع المسيح. 4. يا رب. أنت وضعتَ لحياتنا حدودًا. ووحدَك تعلم عدد أيام حياتنا. نشكرك يا رب على حياة (فلان أو فلانة) الذي أذنت لها أن تنتهي.   يا رب، أنت ترى كيف أنّ الشوق يُسيطر على أفكارنا. كن يا رب قريبا منّا وقريبا من أولئك الذين دعوتهم إليك. ثبّت خطواتنا على طريق الحزن. وامنحنا الثقة بأنك ستُعيننا وستُقوّينا في الأيام القادمة.  يا قدُّوس. محبّتك أقوى من الموت. نشكرك لأنك أعطيتنا يسوع ليُخلّصنا ويكفّر عن خطايانا. أعنّا لكي نحتمي بغفرانك. أعطنا سلامًا يفوق كلّ فهم. ثبّت كلمتك في قلوبنا وقُدنا على طريق الحياة الأبدية. اسمع يا رب صلاتنا بواسطة ربنا يسوع المسيح.  عند إجراء خدمة دفن الموتى لشخص تعذّب كثيرًا.  يا رب، أيها الأب السماوي. أنت تمسح دموع خاصتك. أنت تعرف حياة (فلان أو فلانة) وعذابه (ـها). امنحه (ـها) عندك سلامًا وراحة أبديين. أنت تعرف كذلك الأسئلة التي لم نجد لها أجوبة. علّمنا أن نستودع أنفسنا رعايتك بكل الهموم التي نحملها؛ وعلّمنا أن نحمل أحمال بعضنا. أرشدنا إلى الطريق التي تُؤدّي إليك، في إشراقة السماوات. نطلب هذا بشفاعة ابنك ربنا يسوع المسيح.  عند إجراء خدمة دفن الموتى لشخص ماتَ فجأةً.  نقف أمامك اليوم حائرين وغير قادرين على فهم ما حدث. أنت تعلم محنتنا وتعلم حاجتنا. امنحنا أن نجد في عذابات مخلّصنا وموته وقيامته ملجأَنا ورجاءَنا وعزاءَنا. امنحنا القوّة لنتحمّل موت (فلان أو فلانة) الفجائي. نشكرك على كلّ الأمور الطيبة التي خبرناها من خلاله (ـها). نستودعه (ـها) بين يديك ونصلّي: كن قريبًا من المحزونين وعزَّهم في حزنهم. وامنحنا أن نلتقي عندك في ملكوت السماوات. اسمع صلاتنا بشفاعة ابنك الحبيب، ربنا يسوع المسيح.  عند إجراء خدمة دفن الموتى لشخص مات ضحيةَ عنف.  أيها الإله الرحيم. أنت تعلم حزننا وهمّنا. كن معنا وخفِّف آلامنا. عزّنا بحضورك وامنحنا القوّة لنعيش ونتحمّل هذا الحزن. أعنّا لكي نثق في محبتك ونتغلب على الكراهية؛ ساعدنا على الصفح. نشكرك لأنك تسمع صرخاتنا وتفهمها. نريد أن نضع كل ألمنا ومرارتنا ومعاناتنا وكلّ حياتنا بين يديك. امنح (فلان أو فلانة) سلامًا أبديًا. أعطنا سلامك، وأعطنا معنًى لحياتنا. اسمع صلاتنا بشفاعة ابنك الحبيب، ربنا يسوع المسيح.  عند إجراء خدمة دفن الموتى لشخص انتحر.  أيها الإله الرحيم. من عمق أحزاننا نرفع صوتنا بالصلاة إليك. كُن قريبا منّا في محنتنا. وحدك تعلم حياة (فلان أو فلانة) وموته (ـها). نستودعه (ـها) عناية نعمتك. أنت تعلم مدى صعوبة الحياة أحيانًا. أنت تعلم أعماقنا وأفكارنا. احملنا بين ذراعيك في حزننا وامنحنا سلامك الذي يفوق كل فهم. نضع ثقتنا في مخلّصنا يسوع المسيح.  عند إجراء خدمة دفن الموتى لطفل وُلد ميتًا.  أيها الإله الرحيم. لا نفهم لماذا لم يولد هذا الطفل (ـة) حيًّا (حيّةً). ولكننا نؤمن أنّه (ـها) عندك وعند الملائكة. نستودعه (ـها) حضنك الأبوي واثقين في عمل يسوع الفادي. كن قريبا يا رب من فلان وفلانة (أسماء الوالدين) ومن كل العائلة، والأجداد وجميع الأقارب في حزنهم. عزّهم يا رب عندما تستحوذ على عقولهم الأسئلة المؤلمة. امنحهم القوّة لتخطي الأيام القادمة. اسمع صلاتنا بشفاعة ابنك، ربنا يسوع المسيح.  عند إجراء خدمة دفن الموتى لطفل صغير.  أيها الإله الرحيم. أنت تعلم حزننا وخيبة أملنا والفراغ الذي نشعر به ونحن أمام نعْشِ (فلان أو فلانة) الصغير. كن قريبًا منّا واحفظ قلوبنا وأفكارنا. تحنَّن علينا بنعمتك ومحبّتك. نشكرك على حياة (فلان أو فلانة) وعلى كلّ ما قدَّمه (قدَّمتْهُ) لنا في حياته (ـها). كن معنا ونحن نودّع هذا الطفل (هذه الطفلة). احمله (ـها) بين ذراعيك وخذه (ـها) إلى بيته (ـها) السماوي. أرشِدْنا إليك في اليوم الأخير بشفاعة ابنك الحبيب، ربنا يسوع المسيح.  عند إجراء خدمة دفن الموتى لطفل.  أيها الأب السماوي، الحزن يملأ قلوبنا ونحن أمام نعْشِ (فلان أو فلانة) الصغير. الرّب أعطى، والرّب أخذ. علّمنا أن نثق بك. نشكرك لأنك سمحت لنا بأن نعيش مع هذا الطفل (هذه الطفلة) خلال أيام حياته (ـها) القصيرة. خذه (ـها) إليك عند ملائكتك. وكن مع فلان وفلانة (أسماء الوالدين) ومع العائلة والأجداد وكل المحزونين. امنحهم القوة لتحمل هذا الحزن الشديد. قدنا جميعًا إلى بيتنا السماوي في اليوم الأخير. اسمع صلاتنا بشفاعة مخلّصنا ربنا يسوع المسيح.  عند إجراء خدمة دفن الموتى لشاب أو شابة.  يا رب، نحن لا نفهم لماذا كانت حياة (فلان أو فلانة) قصيرةً لهذا الحدِّ. فناء الحياة استوقفنا. الحزن يُحيط بنا ولكننا نريد أن نثق بك. نُصلّي إليك يا رب أن تكون معنا والشوق يملأ قلوبنا. نشكرك على كل الخير والجمال الذي وهبته إلينا من خلال ابننا (ابنتنا). يا رب كن مع فلان وفلانة (أسماء الوالدين) ومع العائلة والأجداد وكل الأقارب والأصدقاء في حزنهم. نحمدك على نعمة المعمودية المقدّسة، ونشكرك على نعمتك التي تمنحنا الأمان وتساعدننا على تجاوز حدود الموت. بهذا الرجاء نستودع (فلان أو فلانة) بين يديك ونلجأ إلى يسوع المسيح الذي هو القيامة والحياة.  عند إجراء خدمة دفن الموتى لشخص مُسنٍّ.  أيها الإله الرحيم، أنت أعطيت (فلان أو فلانة) عمرًا طويلاً؛ ودعَوْتَه (ـها) إليك لتُريحه (ـها) من متاعب الزمان. امنحه (ـها) الراحة الأبدية. نشكرك على كلّ الأمور الطيبة التي خبرناها من خلاله (ـها). علّمنا أن نُؤسّس حياتنا على كلمتك، وأن نسعى وراء كل ما هو طيب وصالح وأبدي. ساعدنا على اللجوء إلى نعمتك وعلى أن نحيا وفقًا لمشيئتك حتّى نأتي إليك ونلتقي بأحبابنا وبك في بيتنا السماوي في اليوم الأخير. اسمع صلاتنا بشفاعة ابنك الحبيب، ربنا يسوع المسيح.  عند إجراء خدمة دفن الموتى لشخص مُسنٍّ.  يا رب، يا أبانا. أنت أعطيت (فلان أو فلانة) عمرًا طويلاً. وحصدتَ حبوبًا ناضجة. خذه (ـها) إليك ليستريح (لتستريح). نشكرك لأنك أنعمت عليه (ـها) بنعمٍ لهذه الحياة وللحياة القادمة. نشكرك لأنك سمحت لنا ببناء علاقة طيبة معه (ـها) تجاوزت حدود السن واختلاف الأجيال. امنحنا أن نتعلّم من كلّ الأمور الجميلة والقَيِّمَة التي خبرناها من خلاله (ـها). ساعدنا على السير في الإيمان والرجاء على طول الطريق الـمُؤدي إلى السلام والمجد الأبديين. نشكرك على البيت السماوي الذي يجمع شمل الأجيال المختلفة. اسمع صلاتنا بشفاعة ابنك الحبيب، ربنا يسوع المسيح.  **الشعب**: آمين. |
| 1. **الصلاة الربانية**   تُقرأُ الصلاة الربانية جماعةً بصوتٍ واحد.  أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ،  لِيَتَقَدَّسِ اسْمُكَ،  لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ،  لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ  كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذلِكَ عَلَى الأَرْضِ.  خُبْزَنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا اليَوْم،  وَاغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا  كَمَا نَغْفِرُ لِلْمُذْنِبينَ إِلَيْنَا،  وَلاَ تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ  لكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ.  لأنَّكَ لَكَ الـمُلْكُ والقُوَّةُ والـمَجْدُ إِلَى الأَبَد.  آمين. |
| **د. الخاتمة** |
| 1. **البركة**   يُمكن أيضا ترتيل البركة. |
| **القسيس**: بُبارِككم ُالرّب ويحرسكم.  يُضِيءُ الرَّبُّ بِوَجْهِهِ عَلَيْكُم وَيَرْحَمُكُم.  يَرْفَعُ الرَّبُّ وَجْهَهُ عَلَيْكُم وَيَمْنَحُكُم سَلاَمًا.  باسم الآب † والابن والروح القدس.  **الشعب**: آمين. |
| 1. **موسيقى ختامية**   يمكن أن تكون الموسيقى الختامية عبارة عن ترنيمة أو تسبيحة و/أو عزف. ويُمكن ترتيل الترنيمة أو التسبيحة قبل الفقرة 15. |
| 1. **الصلاة عند القبر**   **القسيس**: لنصلّ!   1. أيها الإله القدير. أيها الأب السماوي، أنت سمحت بموت ابنك الوحيد على الصليب من أجلنا. بدفنه قدّستَ قبرنا كذلك حتّى يكون مكانًا نرتاح فيه. نصلّي إليك: جهّز بروحك القدس قلوبنا لتكون مكانًا يسكنه ابنك حتّى يسكن فينا وحتّى نسكن فيه. امنحنا بعد الصليب والآلام أن نصل إلى السلام في اليوم الأخير وإلى الحياة الأبدية. اسمع صلاتنا بوساطة ابنك ربنا يسوع المسيح. 2. يا رب، أيها الآب السماوي الحبيب. نستودع (فلان أو فلانة) بين يديك. نُنْزل جسد فقيدنا (فقيدتنا) إلى القبر برجاء القيامة. مخلّصنا مات ودُفِن، وبدفنه قدّستَ قبرنا كذلك حتّى يكون مكانًا نرتاح فيه. ثم أقمته من بين الأموات فغلبتَ الموت وفتحت أبواب ملكوت السماء للمؤمنين.   يا مخلصنا يسوع المسيح. نرفع عيوننا إليك، ارحمنا وامنحنا رجاءً حيًّا. قُدنا إلى القيامة والحياة الأبدية. اسمع صلاتنا بنعمة محبّتك.   1. أبانا السماوي. ساعدنا على أن نتذكّر أن ابنك ارتاح في قبره. امنحنا نحن أيضًا أن نرتاح بأمان عندما نموت، وننتظر الحياة الجديدة. اغسلنا من الخوف وعلّمنا أن نثق بأننا بيسوع المسيح نصل إلى ملكوت السماوات بعد الموت والدفن. اسمع صلاتنا بوساطة ابنك الحبيب ربنا يسوع المسيح.   **الشعب**: آمين. |
| 1. **الدفن**   يمكن ترتيل ترنيمة عند إنزال النعش إلى القبر.  **كلمات البركة**  يقرأ القسيس كلمات البركة إذا لم يكن قد قرأها عند الفقرة 9.  يمكن ترتيل ترنيمة عند وضع الورود على القبر. |
|  |